م. 36

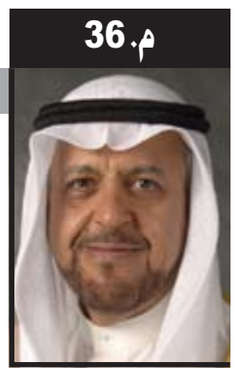

a.alsalleh@yahoo.com
عبدالهادي الصالح

والله إنها لمهزلة!

سقطت ورقة التوت عن السلطة السياسية في البلاد (الحكومة)، فبعد ان ذاقت الامرين من المجلس المبطل وما قبله واتهمته ووصفته بأقذع اوصاف التوتر والاحتقان وتعطيل تنمية البلاد، يأتي هذا المجلس الذي ولد من بطن الولاء لقرار «الصوت الواحد» وقد تحمل تبعات السباب والانتقادات اللاذعة من (الاغلبية المعارضة) وخاطر اعضاؤه المخضرمون بماضيهم ومستقبلهم السياسي، فما ان مارس شيئا من صلاحياته الدستورية حتى قامت الحكومة وهددت بالوعيد (بعدم التعاون)! ويبدو ان الحكومة لن يعجبها الا مجلس لا يهش ولا ينش بتاتا، بصاما على طول الخط!

لماذا هذه الفوبيا من الاستجوابات رغم ان الحكومة تملك اغلبية مريحة وتستطيع اقناع نوابها بما تشاء. الاستجواب مجرد سؤال مغلظ فما يضير الحكومة ان يتجاوب الوزير المعني مع النائب ليرد على اسئلته واستفساراته ويوضح ملابسات ما يظهره النائب المستجوب من وقائع وادلة؟! ام ان هناك مخاوف حقيقية من فضائح وفساد متكرس من ايام طماط المرحوم؟!

حقيقة الامر ان الوضع الحكومي يبدو ليس انه لم يتغير فقط، بل لا يريد ان يتغير رغم كل هذه المستجدات والمعطيات الأمنية والسياسية والاقتصادية التي تعج بها البلاد والعباد، فهي سائرة على نفس الدرب، ولم يحرك فيها شيء، ولعل الناس تسترجع الوعود والخطابات والاجتماعات مع مكونات الشعب الكويتي.. ونقول: انها والله لمهزلة!

يا سادة يا كرام

@almeshariq8
almeshar2@hotmail.com
عبدالمحسن محمد المشاري

يا ست أم البنات ارخي الجفون حبة

كانت بدرة مطربة الإسكندرية الأولى تغني «يا ست أم البنات ارخي الجفون حبة» دون أن تحدد اسم دكتور التجميل الذي ترخي الجفون عنده، وعندما غنت «سيدي ضربني بعصا الخضرا» قال صديقي تستاهل، فأنا لي صديق من المدرسة يستاهل، فهو لا يصعب عليه أحد، فلان مات يستاهل، هذه الكلمات ذكرتني بقصة العروس التي وزنها 90 كم وأغنية زفتها «فرس فرس من حسنها الحسن انخرس» أكيد انخرس وانصدم وخنقته العبرة وماكل تبن مثل المعرس.

يقول الكاتب المرحوم جلال عامر كان العالم هادئا حتى اكتشف كولومبس أميركا ثم اخترعت أميركا المعونة، فإذا ذهبت هذه المعونة إلى الحكومات كانت مساعدة وإذا ذهبت إلى المنظمات كانت تمويلا، لذلك تقف المنظمات أمام النيابة وتقف الحكومات خلف أميركا وحسنة قليلة تمنع بلاوي كثيرة، وأظن أن التدابير الاحترازية قد تطفي لهيب النار في أي بلد فعندما تحدث القانون عن القصاص سماه الجزاء وقسمه إلى قسمين العقاب والتدابير الاحترازية بالنسبة للعقاب نحن نتلكأ حتى يموت المتهم أو يموت الشهود، وبالنسبة للتدابير الاحترازية لم يتم فرض الحراسة على أي رجل أعمال يشتبه في استخدام أمواله في تدبير المذابح والتدابير الاحترازية ليست تدابير استثنائية بل موجودة في القانون العام لكن الكتاب ضاع لذلك نأخذ الصغار بالشبهات ونأخذ الكبار بالمستندات.

التدابير الاحترازية التي نستخدمها هي الكتل الأسمنتية والأسلاك الشائكة والمتاريس وهذه لن توقف التظاهر، وماذا تفعل عندما تعثر على شعب فجأة هل تسلمه أم تسجله باسمك في الشهر العقاري؟ فمن غرائب الطبيعة أن بعض حكام العرب اكتشفوا أن بلادهم فيها بترول في الثلاثينيات من القرن الماضي ثم اكتشفوا أن بلادهم فيها شعوب الأسبوع الماضي فقط وراحوا يصرخون في فيلم أهل القمة شعبي شعبي بعد ان تعرفوا عليه من وحمة موجودة على الكتف وأيام الكشوف الجغرافية كان البحار إذا اكتشف شعبا اباده لكن أيام كشوف البركة لا يمكن فعل ذلك بسبب انتشار عواميد النور والانترنت والحمى القلاعية وكان البحار يبدأ بإهداء السكان الأصليين الخرز الملون وينتهي بإطلاق الرصاص عليهم وكان الحاكم يبدأهم بعبارة حكمتكم ويودعهم بعبارة فهمتكم ثم يتفرغ لتطبيق ما فهمه في المنفى.

والمشكلة أن الحكام الذين تخلصوا من البترول والغاز بتصديره ليحترق في الخارج لا يستطيعون ذلك مع شعوب تحترق في الداخل فماذا هم فاعلون وحبيبتي من تكون؟ كلها أسئلة شرحها يطول وإجابتها في آخر كتاب التاريخ وعندما قلت في الأفلام فقط ينتصر الضعفاء نسيت مهرجان قرطاج حيث الفساد يؤدي إلى المطار والبطالة تؤدي إلى الانتحار وحرق عربة الخضار فعلينا الا نكون بطيئي الفهم خوفا من الرادار وان نعرف أن الطلعة الجوية لا تمنع النزلة الشعبية لكن يمنعها الخبز والحرية وجرحوني وقفلوا الاجزخانات «الصيدليات» للعلم تحول الدستور في بعض البلاد من أبو القانون إلى أبو الفنون.

الحرف29

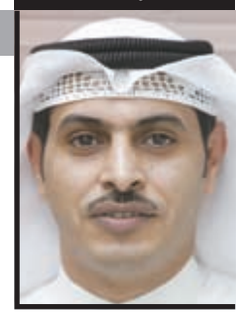

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

«مضربين... خلقه»

يبدو أن المعارضة لم تنتبه إلا متأخرا الى ان كثيرا من جمعيات النفع العام والنقابات خارج دائرة سيطرتها، وكون تلك الجمعيات والنقابات خارج سيطرة تأثير المعارضة لا يعني بالضرورة انها تابع السلطة، بل كثير منها تتمتع باستقلالية خاصة بها، وتقوم تلك النقابات والجمعيات ببناء توجهاتها السياسية وفق مصلحة أعضائها أو وفق المصلحة العامة، رغم أنه يشاع أن ليس من حق جمعيات النفع العام أو النقابات أن تبدي رأيا سياسيا، والحقيقة أنه من حق أي جمعية نفع عام أن تبدي رأيها السياسي ولا يوجد بالقانون ما يمنع.

عامة ما تسعى له المعارضة اليوم بحسب التحركات الأخيرة لبعض أعضائها هو مد نفوذها للدخول إلى تلك النقابات والجمعيات عبر خوض قوائم موالية لها في أقرب انتخابات تتم في أي من تلك النقابات أو الجمعيات، وهذه مجرد محاولة من بين محاولات بدأت المعارضة باتباعها أخيرا، ومن بين تلك المحاولات أيضا سعي المعارضة للتلويح بوضع كل نقابة أو جمعية لا تتعاطف معها ومع مطالباتها في «قائمة سوداء» تهدد بإعلانها، والقائمة السوداء حسب التهديد المعلن ستشمل أيضا أسماء رموز سياسية حيادية.

سياسيا، تحركات المعارضة التي ذكرتها أعلاه مشروعة وتأتي وفق القانون، ومن حقها أن تمارس تحركاتها السياسية في بلد ديموقراطي حر، ولكن القفز عبر إعلان الدعوة لعصيان مدني سواء جزئي أو كلي أو التلويح به، خطأ كبير، لسببين أولا المعارضة لا تملك السيطرة الكافية لتنفيذ حتى إضراب جزئي، فخارطة الولاءات السياسية لبعض النقابات لا تملكها المعارضة إلا بنسبة لا تزيد على الـ 20٪ في أفضل الأحوال، أما بقية مساحة خارطة الولاءات لبعض النقابات فموزعة بين السلطة وأطراف حكومية وأطراف نافذة خارج الحكومة وبعضها حر، أما السبب الثاني فهو أن ظروف وملابسات إضراب الجمارك و«الكويتية» الذي تم قبل عام من الآن وشل البلد لنحو أسبوع لا يمكن أن يتكرر، وذلك بسبب تغير الظروف السياسية، بل وبتغير أسباب الإضراب، فإضراب الكويتية والجمارك العام الماضي كان هدفه رفع صوت مطالبات العاملين في هاتين الجهتين، وإن كانت تشوبه رائحة السياسة إلا أن المحرك الرئيسي له كان حقوق الموظفين، لذا نجح الإضراب بشكل جيد لتفاعل وإيمان جميع الموظفين به، ولكن أن يكون المحرك سياسيا فلن ينجح أبدا، بل لن يتم وهو ما لمسته أمس من متابعة الإضراب الجزئي، والذي يبدو أنه لم يتم أصلا.

عامة المفارقة أمس أن ثلاثة أرباع موظفي الحكومة كانوا «مضربين خلقه» لأن الكويتيين لديهم قاعدة رسمية فاليوم السابق لأي إجازة رسمية يعتبرونه إجازة وكذلك اليوم التالي لأي إجازة رسمية يعتبرونه إجازة، فديوان الخدمة المدنية يعلن عن إجازة رسمية 3 أيام مثلا، ولكن الموظفين وبحسب تقويم «قانون ديوان خدمتهم المدنية الشخصي» يجعلونها 5 أيام بل و6 أيام.

توضيح الواضح: المعارضة بحاجة حقيقية لإعادة ترتيب أوراقها، ويجب أن تتوقف عن القفز على الاستنتاجات السياسية التي يبدو أن معظمها غير موائمة للمعارضة، المعارضة لاتزال تمتلك قاعدة جيدة ولكنها في حال بدأت بالتوسع عشوائيا فستخسر قواعدها التي ستتآكل مع كل خطأ سياسي ترتكبه المعارضة ومنها وأهمها التوسع غير المبرر.

صدى الأحداث

almutairiadel@hotmail.com
عادل عبدالله المطيري

الائتلافيون × النهجيون

كثر الحديث عن انشقاقات مهمة في صفوف المعارضة الكويتية، خاصة بعد خروج الحركة الدستورية الإسلامية والتكتل الشعبي والعديد من النواب السابقين من تجمع (نهج) المعارض، ومحاولتهم الجادة لتشكيل تجمع سياسي آخر باسم «ائتلاف قوى المعارضة».

والسؤال الذي يفرض نفسه ـ ما الدواعي التي دفعت (حدس ـ والشعبي) إلى الخروج من تجمع سياسي ناجح كتجمع (نهج) الذي استطاع أن ينظم ويقود الحراك الشبابي لقرابة العامين، اسقط خلالها البرلمان والحكومة معا، وقاد بنجاح المقاطعة الشعبية لانتخابات فبراير 2012؟

ربما يكون سبب تلك الانشقاقات هو ما أشيع عن تلقي المعارضة عرضا سخيا من بعض الوسطاء السياسيين لمصالحة وطنية تشتمل على إسقاط القضايا المرفوعة ضد النواب السابقين وشباب الحراك، وكذلك بعض التعديلات المقبولة على قانون الانتخاب، مقابل إبعاد بعض الشخصيات السياسية كالنائب وليد الطبطبائي ود.عبيد الوسمي، وبعض الحركات الشبابية ذات التوجه الديني والسقف السياسي العالي!

فالنهجيون ـ نسبة لتجمع نهج ـ رؤيتهم للإصلاح السياسي طموحة وشاملة وغير قابلة للتجزئة، فهم يتبنون أفكارا مثل قانون الأحزاب والدائرة الانتخابية الواحدة والحكومة الشعبية، ولذلك لا يمكن للحكومة مناقشتهم والوصول معهم إلى تسوية مقبولة.

هنا لابد أن نؤكد على الايجابيات الكثيرة للاختلاف الأيديولوجي بين التجمعات السياسية، وكذلك الاختلاف في الأدوار الوظيفية، كأن يكون هناك تجمع سياسي مرن يفاوض وآخر أكثر تشددا، إلا أنني أخشى من نشوب صراعات سياسية بين المتحمسين من أنصار «الائتلافيون» و«النهجيون» بعضهم البعض، لأنه حتما لن يفسد التسوية السياسية ان وجدت فحسب، بل سيقضي على المعارضة السياسية إلى الأبد.

في النهاية يجب ان تسود العقلانية السياسية، ولابد من بذل الجهود السياسية للوصول الى أرضية مشتركة يرتضيها كل الأطراف، ولا ضير من بعض التنازلات من هنا وهناك لأجل الكويت.

رأي

مطلق الوهيدة

أربيع هذا أم Drought؟!

تغيرات حصلت من القمة الى القاعدة وانتخابات جرت ونتائج برزت ومبدأ السلوك الديموقراطي كما يقولون «لتداول السلطة» كما يتطلعون، فلماذا تحصل هذه الاضطرابات والاعتصامات والمظاهرات والاغتيالات إذن؟!

أخبرونا هل هذا هو الربيع كما سموه لنا الذين تعرفونهم ويعرفه آباؤكم وأجدادكم الذين تعاملوا معهم منذ مطلع القرن الماضي أم هو القحط بعينه وفنونه ونتائجه التي ترونها منذ ولادته الأولى في تونس الخضراء ومصر العرب والعروبة، حتى المشاريع والحلول التي قدمت من عدة جهات مختلفة لم يؤخذ بها ولم يتفق عليها.

أتعرفون لماذا؟ لأن الحرب الدائرة جزء منها حرب بالوكالة، وهؤلاء مطلبهم الرئيس ان يستمر القتل وتشيع الفوضى وتتبلور الفتنة التي ستدمي النفوس وتؤدي الى مستقبل مظلم ولكن ارادة الله تعالى ستعكس هذا التفكير الشيطاني في نحور الساعين اليه وينقلب السحر على الساحر لأن الله تعالى قال في محكم كتابه (سنستدرجهم من حيث لا يعلمون)، كما قال (وتلك الأيام نداولها بين الناس)، فمن الغضب على هؤلاء ان أنازك السماء بدأت تتحرك وتربك إجرامهم وأقمارهم الفضائية وينزل جزءا منها على هذا الكوكب الذي أعده الله للحياة، لكنهم أفسدوه بتلوث صناعتهم المهلكة التي كلفتهم أموالا طائلة لو صرفوا جزء منها في الخير لعمّروا الأرض وساد السلام والوئام بين شعوب الأرض حكاما ومحكومين، ولقد حذرنا في مقال سابق من ان الصهيونية وركائزها من الماسونية لن يهدأ لهم بال ولا ضمير حتى يروا المستنقعات في القطرين المصري والشامي المحيطين بأرض الميعاد وقد سادتهما الفوضى الخلاقة كما يسمونها.

ويكون ساذجا من يعتقد ان الذين ضحوا بأصدقاء لهم بعدها خدموهم لعقود سيكونون صادقين في دعمهم لتحقيق الحرية والديموقراطية بل سيضحون به وبغيره كما ضحوا بأسلافهم او يسلمونهم للمحاكم الدولية التي أعدوها لذلك، فاحذروهم واحذروا تنابلتهم المتواجدين بين صفوفكم الذين سيدفعونكم الى التصادم لتحقيق رغبة أسيادهم سوّد الله وجوههم.

تفحصوا مولد الربيع
وفي المختبر افحصوا دمه
عساه حر ما هو وضيع
واسأل عن خاله وعمه
ونرجو من الله ما هو صنيع
ومغشوش وسط العسل سمه

خفايا ساطعة

n.alalimi@live.com
ناصر العليمي

أعينوا صاحب السمو

عندما قال صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد «أعينوني».. هزت هذه الكلمة وجدان وضمير جميع المواطنين، مما لها من أثر وصدى ووقع في نفوس الجميع.

إن إعانة صاحب السمو واجب شرعي ووطني على كل من يستشعر المسؤولية ولا يكون ذلك بكسر القانون وإشاعة الفوضى وعرقلة المشاريع والاهتمام بتوظيف الأقارب والأصدقاء والتفنن بمنح الاستثناءات غير القانونية وإعاقة وتعطيل مصالح المواطنين بل الإعانة الحقيقية لصاحب السمو تكمن في التفكير في كيفية تطوير العمل والنهوض بالدولة وقوة تطبيق القانون على القريب قبل البعيد وتسهيل حاجات وخدمات وراحة المواطنين وسرعة الدورة المستندية للمعاملات والمشاريع ووضع الإنسان المناسب في المكان المناسب والالتزام بالعمل حتى يتحقق مفهوم التنمية على أرض الواقع ويستشعر بها ويشاهد نهضتها جميع المواطنين وهذا ما يتمناه صاحب السمو.

إن التصريحات بالصحف ووسائل الإعلام للمسؤولين بإقامة مشاريع للتنمية والتصريحات بالتهديد والوعيد بمحاسبة المخالفين للقانون لا تجدي نفعا ما لم تطبق فعليا ويشاهدها المواطن بنفسه، لذلك فإن العقاب وتطبيق القانون لا يحتاجان لتصريحات، والتنمية وإقامة المشاريع تحتاج الى عمل دؤوب وقرارات سريعة وصارمة، عندما قال صاحب السمو «أعينوني» فهذه قمة الشورى والديموقراطية قد قالها سيدنا أبوبكر الصديق رضي الله عنه من قبل، ولكنه مخطئ من يعتقد أن الإعانة تكون من خلال الخطب والتصريحات بأسلوب فج لا يليق بمكانة ولي الأمر ولم يعتد عليه الشعب.

لقد حثنا ديننا الحنيف على النصح بالسر وأدب مخاطبة الحكام والسمع والطاعة لهم، أخرج الإمام أحمد وابن أبي عاصم عن عياض بن غنم أن رسول الله ﷺ قال: «من أراد أن ينصح لسلطان بأمر فلا يبد له علانية، ولكن ليأخذ بيده، فيخلو به، فإن قبل منه فذاك، وإلا كان قد أدى الذي عليه له» ـ صححه الألباني.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله، ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني» ـ أخرجه البخاري.

قال الفضيل بن عياض رحمه الله «لو كانت لي دعوة مستجابة ما جعلتها إلا في السلطان» ـ شرح السنة.

لذلك إعانة صاحب السمو دعوة واضحة وصريحة وواجبة للعمل والتطور لجميع المسؤولين ومن يستشعر بأنه غير قادر على ذلك فعليه بكل هدوء أن ينسحب من مركز صنع القرار وهذه قمة الشجاعة والتضحية من أجل الوطن والأمير.